

محمد بن راشد: العطاء خصلة إنسانية بعيداً عن الدين والجنسية والانتماء







استاذة د. رانيا يحيى العبدالله في الندوة



شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وإلى جانبه ولي عهده سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي احتفال «دبي العطاء»، بمرور عشر سنوات على تأسيسها على يد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، واستمرارها في توفير التعليم للأطفال المحرومين حول العالم.

وحضر الاحتفال الذي أقيم في فندق أرمان في برج خليفة، صباح أمس، سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم، مدير دائرة إعلام دبي، والدكتور أنور بن محمد فرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، وريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة للشؤون التعاون الدولي، رئيسة مجلس إدارة دبي العطاء، والدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر، وزير دولة، ومحمد إبراهيم الشيباني، مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان، مدير عام دائرة التشريعات والضيافة في دبي وحشد من الرعاية والشركاء الرئيسيين لدبي العطاء.

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني الذي عزفه طلبة وطالبات من جمهورية البيرو، عبر فيديو مصور عرفاناً منهم برعاية «دبي العطاء» لهم ولمسيرتهم التعليمية، ثم شاهد صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والحضور، فيلماً وصوراً يظهران إنجازات دبي العطاء منذ تأسيسها العام 2007 وحتى اللحظة.

ثم تحدث طارق القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء، موجهاً الشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي أعاد الأمل والمستقبل لنحو ستة عشر مليون طفل في خمس وأربعين دولة ترعاهم دبي العطاء مع شركائها من أهل الخير، مؤسسات حكومية وخاصة، وأفراد من داخل دولة الإمارات وخارجها.

كما توجه بالشكر إلى كل من يساهم في دعم مسيرة دبي العطاء ومساعدتها في توفير حق التعليم للأطفال المحرومين حول العالم خاصة في الدول النامية والأطفال الذين حرّموا من هذا الحق المكتسب لهم نتيجة الحروب والنزاعات

والكوارث الطبيعية في بلادهم.

وقال طارق القرق، إن كثيراً من المتطوعين الشباب في دولة الإمارات ساهموا ويساهمون في مساعدة فريق عمل دبي العطاء في العديد من المناسبات التي ترمي لإعداد وتجهيز المدارس لاستقبال التلاميذ في بداية كل عام دراسي.

وقبل التكريم، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كلمة شكر إلى الداعمين والشركاء الرئيسيين لدبي العطاء، ودعاهم لمزيد من البذل والعطاء من أجل الأطفال المحرومين، وتأمين مستقبل زاهر لهم مؤكداً سموه أن العطاء يأتي بأشكال عدة، وهو خصلة في الإنسان تعكس الطبيعة الإنسانية الممزوجة بكينونة الشخص، بغض النظر عن ديانته أو جنسيته أو انتمائه الجغرافي والقومي.. وقال سموه «كنتم معنا منذ بداية رحلتنا في دبي العطاء، وأرجو أن تستمروا معنا في العشر سنوات المقبلة لنصنع حياة كريمة ومستقبلاً مشرقاً لكل طفل حول العالم يحتاج لمساعدة ومد يد العون له للدراسة والعيش الصحي الآمن».

وأكد سموه أن الأريحية هي صفة وخصلة في الإنسان تجعله خيراً ويحب الخير والعطاء، ويرتاح لمن يمد يد الإحسان والإنفاق والمساعدة للآخرين المعوزين.

وقد كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإلى جانبه ريم بنت إبراهيم الهاشمي الرعاة والشركاء والداعمين لمسيرة الخير والعطاء لدبي العطاء من المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وشركات القطاع الخاص والأفراد الذين استحقوا التكريم وشهادات التقدير من راعي مسيرة الخير والعطاء.

وشمل التكريم كلاً من: هيئة كهرباء ومياه دبي ممثلة بالمهندس سعيد محمد الطاير، الرئيس التنفيذي للهيئة وعضو مجلس الإدارة المنتدب، والسوق الحرة في مطار دبي الدولي ودناتا والأنصاري للصرافة ومجموعة لولو الدولية وداماك العقارية، وصني فاركي وكنيسة دبي والشارقة والإمارات الشمالية وتي شويترام وإفكو ومجموعة شلهوب وشركة شيفرون الخليج وأمل للتعليم والتلال للإعلانات و«سكاى واردز» في طيران الإمارات ومجموعة محال باريس غاليري، والمؤسسة الوطنية للتجارة والإنماء، وجمعة الماجد وعبدالله أحمد موسى، وزياد غزل، وماجد الكاظم، ووليد الغفاري، و سيما قرقاش، وطلبة الروضة الابتدائية في دبي.

وهناً صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، المكرمين وبارك لهم جهودهم وعطاءهم والروح الإنسانية والقيم النبيلة التي يتحلون بها، والتي تنم عن أريحياتهم وحبهم لعمل الخير.

وفي ختام الاحتفال أزاح سموه الستار عن النصب التذكاري لدبي العطاء الذي يحمل أسماء الشركات والمؤسسات (والأفراد الذين شاركوا ودعموا «دبي العطاء»). (وام)

أنور قرقاش: نجاح «دبي العطاء» نابع من رؤية مؤسسها

أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن نجاح مؤسسة دبي العطاء نابع من رؤية مؤسسها، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بدعم ل16 مليون طفل حول العالم.

وقال قرقاش في تغريدات علي «تويتز»: في احتفال مرور عشر سنوات على تأسيس «دبي للعطاء»، أحد أنشط أيادي الخير الإماراتية، دعمت المؤسسة التعليم ل16 مليون طفل حول العالم.

نجاح «دبي للعطاء» من رؤية مؤسسها، الشيخ محمد بن راشد، والتزامها بدعم قطاع التعليم والالتفاف المجتمعي حول

مشاريعها، زيادة في الخير من بلد الخير

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024